

الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة

د.صباح علي احمد الشامي

استاذ مساعد- قسم الرياضيات تخصص احصاء- كلية التربية بالنادرة .

د.عبد الله احمد عبدة الفقيه

استاذ مشارك - تخصص علم النفس - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية بالنادرة

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة ، ومعرفة طبيعة الفروق وفقا لمتغيرات (الجنس - التخصص - المستوى الدراسي - الحالة الاجتماعية) ، شملت العينة (152) طالب وطالبة من المستوى الثاني والرابع ومن جميع التخصصات الدراسية ، اختيرت بطريقة عشوائية ، استخدم مقياس الصلابة النفسية لمخيمر(2002)، وتم حساب صدقه وثباته بأكثر من طريقة ، وقد أشارت النتائج الى تدني مستوى الصلابة النفسية لدى عينة البحث ، حيث بلغ المتوسط المتحقق (81.18) درجة مقابل المتوسط النظري للمقياس (94) درجة ، كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عينة البحث في جميع المتغيرات على مستوى المجالات والدرجة الكلية .

5

Psychological Hardness of Students at Faculty of Education-Ennadrah

1. Dr. Sabah Ali Ahmed Eshami

Assistant Professor of Statistics, Maths Department, Faculty of Education-Ennadrah

2. Dr. Abdullah Ahmed Elfaqeeh

Associate Professor of Psychology, Department of Educational and Psychological Studies, Faculty of Education-Ennadrah

Abstract :

The psychological hardness among the students of the faculty education alnadrah .

The research aimed to identify the level of psychological hardness among the students of the faculty education and identify the nature of the differences at psychological hardness according to the variables (sex- study level – specialization – social mataril) . the sample includen (152) male and female students , two level , four level and all specialization were selected at random . used measure of psychological hardness for makemer (2002) . the validity and stability more than one way . and the result showed to level low psychological hardness for sample . where the average (81.18) versus(94) of the average theoretical , it was also found that there are not statistically significant differences in all the studied variables at the level of fields and the overall degree.

المقدمة :

إن أهم قوى يمتلكها أي مجتمع هي القوى البشرية وإن قيمة هذه القوى أو الثروة البشرية تحدد بما يمتلكه الأفراد من قيم وما يسلكونه من سبل سديدة تساعدهم في تحقيق الأهداف والوصول الى الغايات المنشودة حيث تعمل هذه القيم عبر شحذ قوى الأفراد لمواجهة المشكلات التي تجابههم أو تواجه المجتمع ، لذلك تسعى المجتمعات جاهدة الى تربية تكفل لهم قوة نفسية تحمي هؤلاء الأفراد من خطر أية ضغوط أو مشكلات لذلك يعد هذا المطلب أمرا ضروريا وحتميا . (بدر ، 2007، ص: 123)

لأن الإنسان يواجه في حياته مجموعة من العوائق التي تقف حجر عثرة أمام الشخص تمنعه من إشباع دوافعه وتحد من رغباته فيشعر بانفعال خاص يشعره بالعجز وقلة الحيلة وتختلف قدرة الأفراد على تحمل المشاق والصعوبات التي تواجههم في الحياة، فمنهم من يصاب بالإحباط ومنهم من يتمتع بالصلابة النفسية ، هذه الصلابة تمكنهم من مواجهة المتاعب والتغلب على عوائق الأحداث اليومية بدرجة عالية من التحمل . (صبحي ، 2003، ص: 54)

ويعود مفهوم الصلابة النفسية في جوهره لعلم النفس الوجودي الذي يؤمن بقدرة الإنسان على إيجاد المعنى والهدف من حياته ويتجلى هذا المفهوم من خلال مظاهر الشخصية وأساليبها في معاشة الواقع ، والتي تلعب دورا وسيطا بين الضغوط والصحة إذ يحدد الطريقة التي يدرك بها ويفسر من خلالها الأحداث الضاغطة على أنها فرص للنمو والتطور الشخصي ، لذلك اقترحت الصلابة النفسية كعامل هام وحيوي من عوامل الشخصية التي تمكن الفرد من استثمار مصادرة الشخصية وخبراته الحياتية لتحسين أدائه والمحافظة على صحته النفسية والجسدية . (مريم ، 2016، ص: 356)

لذلك تعد الصلابة النفسية من أهم متغيرات الوقاية والمقاومة أو المقاومة النفسية للأثار السلبية للضغوط والأزمات والصدمات والاحباطات . (مخيمر ، 2002، ص: 5)

ومن هنا بدأت الحاجة الى التركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفعالة أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة دائما بالسلامة النفسية في مواجهة الظروف

الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها . (مخيمر ، 1997 ، ص: 103) .

لذلك تم تناول الصلابة النفسية في دراسات عديدة منها دراسة السيد (2007) ، ودراسة محمود (2012) ، ودراسة صلاح الدين وعبد الحميد (2005) ، ودراسة البهاص (2002) ، ودراسة مخيمر (1996) ، ودراسة حسان (2008) ، ودراسة عباس (2010) ، ودراسة فحاحة (2009) ، حيث تناولت تلك الدراسات علاقة الصلابة النفسية بمتغيرات (ابعاد الذكاء الانفعالي ، إدراك الذات ، الصحة النفسية ، المساندة الاجتماعية ، الإنهاك النفسي ، إدراك المشقة والتعايش معها ، الوعي الديني ، الضغوط النفسية ، الرضا عن الحياة) ، وعلى الرغم من أهمية متغير الصلابة النفسية في تحقيق الصحة النفسية للفرد فلم يجد الباحثان من خلال المسح على قواعد البيانات المتوفرة في البيئة اليمنية أي دراسة تناولت الصلابة النفسية في اليمن حسب علم الباحثان .

مشكلة البحث :

لقد تجسدت مشكلة البحث لدى الباحثان من خلال الواقع الموضوعي ، وملاحظتهم لبعض الطلاب في تعاملهم مع مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية بطريقة ايجابية وفعالة، في حين يوجد طلبه اخرين يفشلون في إدارة مشكلاتهم بطريقة ايجابية ، فهناك إجماع وسلبية في تعامل بعض الطلبة لذلك سعى الباحثان لتناول السمات الشخصية المسؤولة عن تصرفات (سلوك) الطلبة ، ولعل أهم متغير يقف خلف ذلك هو الصلابة النفسية كسمة وخاصة شخصية تحدد سلوك الفرد .

إن مشكلة البحث تتمثل في التساؤلات الآتية :

- ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني - علمي) .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع) .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير الحالة الإجتماعية (عازب - متزوج) .

اهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث بما يلي :

- تناوله لمتغير الصلابة النفسية الذي يعد جوهر الصحة النفسية للفرد .
- يعد البحث الحالي دراسة تشخيصية لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة
- تناوله لشريحة اجتماعية مهمة طلبة الجامعة عماد المستقبل .
- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في وضع برامج إرشادية وعلاجية لتقوية الصلابة النفسية لدى طلبة الكلية .
- إثراء مكتبة الكلية بموضوع ذات أهمية كبيرة في التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لطلبة الكلية .

اهداف البحث :

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة .
- التعرف على طبيعة الفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- التعرف على طبيعة الفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني - علمي) .
- التعرف على طبيعة الفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع) .
- التعرف على طبيعة الفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب - متزوج) .

فروض البحث :

- ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمنغير الجنس (ذكور - اناث) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمنغير التخصص الدراسي (إنساني - علمي) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمنغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمنغير الحالة الاجتماعية (عازب - متزوج) .

حدود البحث :

- الحد الجغرافي : كلية التربية النادرة .
- الحد البشري : طلبة المستوى الثاني والرابع المقيدون بالكلية للعام الدراسي 2019-2020.
- الحد الزمني : اكتوبر - يناير 2021.

مصطلحات البحث : الصلابة النفسية :

التعريف اللغوي : " صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب وصلب أي شديد .
التعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية : يعرفها كوباز " بأنها اعتقاد عام للفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة " . (مخيمر ، 1996 ، ص: 277) .

- الصلابة النفسية : هي مجموعة متكاملة من الخصائص الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية وهي خصال فرعية تضم (الالتزام والتحدي والتحكم) يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة في التعايش معها بنجاح . (محمد ، 2002 ، ص: 35)

- الصلابة النفسية : هي مصدر من مصادر الشخصية والذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية (المفرجي والشهري ، 2008 ، ص: 15)
- الدراسات السابقة :
- دراسة محمد (2012) " الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية " هدفت الدراسة الى دراسة الصلابة النفسية لإدارة الذات كمنبات للصحة النفسية والنجاح الأكاديمي ، شملت العينة (188) طالب وطالبة وشارت النتائج الى أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الاكاديمي والصحة النفسية من خلال الصلابة النفسية وإدارة الذات ، وجود فروق في الصلابة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، ووجود فروق لصالح المتزوجين ولصالح العاملين ، ووجود علاقة دالة بين متغيرات الدراسة .
- دراسة العبدلي (2012) " هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة " أشارت النتائج الى وجود علاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط ، وأن مستوى الصلابة النفسية على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد لدى الطلبة المتفوقين أعلى منه لدى العاديين .
- دراسة المشعان " 2010) " الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالشكوى البدنية والعصابية لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت " هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والشكوى البدنية والأمل والعصابية ، شملت العينة (373) من طلبة جامعة الكويت ، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية والأمل ، كذلك وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والأمل ، بينما وجدت علاقة سلبية بين الصلابة النفسية والعصابية .
- دراسة حمادة وعبد اللطيف (2002) هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية كمفهوم أحادي البعد والرغبة في التحكم لدى طلبة الجامعة ، شملت العينة (282) طالب وطالبة ، وقد

- أشارت النتائج الى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الصلابة النفسية والرغبة بالتحكم ، كذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية ولصالح الذكور .
- دراسة مخيمر (1997) الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطية في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى شباب الجامعة ، شملت العينة (171) من الذكور والإناث ، وأشارت النتائج الى أن الصلابة النفسية تتفاعل مع المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة واقع الضغوط النفسية ، وعند افتقاد الصلابة النفسية أو غياب المساندة الاجتماعية كان الفرد عرضة للاكتئاب النفسي .
- دراسة مريم (2016) . الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود . ، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة ، لدى عينة مكونة من (307) طالب وطالبة جامعية ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وجودة الحياة ، ووجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية . ، وجود فروق دالة بين الطالبات في الصلابة النفسية وفقا للتخصص الدراسي ولصالح طلبة علم النفس وإدارة الاعمال ، كذلك وجود فروق في الصلابة النفسية وفقا للمعدل التراكمي ولصالح جيد جدا وممتاز ، يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال الالتزام والتحدي .
- دراسة الشمري (2015) الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضى الوظيفي لدى المعلمين لمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل ، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي ، ومعرفة الفروق في الصلابة النفسية وفقا لمتغيرات (الخبرة - المرحلة الدراسية - مقدار الدخل الشهري- التخصص) ، ومعرفة مدى اسهام الصلابة النفسية في التنبؤ في الرضا الوظيفي ، شملت العينة (236) معلما ، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي ، ووجود فروق في بعد الإلتزام فقط ولصالح المتخصصين في التربية الخاصة ، وجود فروق بين مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية ولصالح مرتفعي الصلابة ، كذلك تسهم الصلابة النفسية اسهاما دالا في التنبؤ بالرضى الوظيفي لدى عينة الدراسة .

مناقشة الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن متغير الصلابة النفسية على درجة كبيرة من الأهمية ، حيث يعد مؤشر أساسي يمكن التنبؤ من خلاله بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي والمهني والأمل والأمن النفسي ، وجودة الحياة ، وأن غياب الصلابة النفسية أو تدني مستواها يجعل الفرد عرضة للاكتئاب النفسي . جميع عينات الدراسات السابقة من طلبة الجامعات لأهمية ودور هذه الشريحة في صناعة المستقبل ، وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد وجدت علاقة إيجابية دالة بين الصلابة النفسية ومتغيرات (الأمن النفسي ، الصحة النفسية ، النجاح الأكاديمي ، الأمل ، وأساليب مواجهة الضغوط والرغبة والتحكم ، وجودة الحياة) وفيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور- إناث) هناك تباين في تلك النتائج ، حيث أشارت دراسة محمد (2012)، دراسة حمادة وعبد اللطيف (2002) الى وجود فروق ولصالح الذكور ، بينما أشارت دراسة المفرجي والشهري (2008) ، دراسة المشعان (2010) الى عدم وجود فروق وفقا للجنس . أما متغير التخصص الدراسي فلم تتناوله الا دراسة مريم (2016) حيث أشارت الى وجود فروق لصالح ذوي التخصصات الإنسانية ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرات (المستوى الدراسي والحالة الاجتماعية) ، إضافة الى كونها الدراسة الاولى على مستوى الجامعة ، هذا وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في صياغة فروض البحث ومناقشة النتائج.

■ منهج البحث :

اعتمد الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بما يتفق مع طبيعة البحث وأهدافه

وفروضه

■ مجتمع البحث :

ويشمل مجتمع البحث طلاب وطالبات المستوى (الثاني - الرابع) .

■ عينة البحث :

اعتمد الباحثان في اختيار العينة على طريقة العينة العشوائية بحيث تتيح فرصة لكل عضو في مجتمع البحث أن يتمثل بالعينة ، وقد بلغ إجمالي عينة البحث (152) طالب وطالبة من المستوى (الثاني - الرابع) ، ومن جميع التخصصات في الكلية، والجدول التالي توضح خصائص العينة :

جدول (1) يوضح توزيع العينة ووفقاً للجنس

النسب المئوية	العدد	الجنس
%52	79	الذكور
%48	73	الإناث
%100	152	الإجمالي

جدول (2) توزيع العينة وفقاً للتخصص

النسبة	العدد	التخصص
%34.21	52	إنساني
%65.79	100	علمي
%100	152	الإجمالي

جدول (3) يوضح توزيع العينة وفقاً والمستوى

النسبة	العدد	المستوى
%31.58	48	الثاني
%68.42	104	الرابع
%100	152	الاجمالي

■ أداة البحث :

قام الباحثان بالاعتماد على مقياس الصلابة النفسية والذي أعده مخيمر (2002) تم تطبيقه في دراسات متعددة بالبيئة العربية وكان معامل ثباته (0,83) وللتحقيق من مدى صلاحياته للتطبيق في البيئة اليمنية، قام الباحثان بالاعتماد على ما يلي :

- الصدق الظاهري :

حيث تم عرضة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بعلم النفس لإبداء آرائهم في صلاحيته لقياس الصلابة النفسية ، وقد اعتمد الباحثان على معيار النسبة المئوية لقبول فقرات المقياس حيث اعتبرت النسبة (80%) كقيمة محكية لقبول الفقرات وصلاحيتها .

وبعد تحليل اراء المحكمين أشارت النتائج إلى تعديل بعض فقرات المقياس دون المساس بمحتواها حيث حصلت أغلب الفقرات على معدل (80%) فما فوق حيث تم التعديل على بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث للتحقيق من مدى ترابط المقياس وصلاحياته لقياس ما وضع لقياسه (الصلابة النفسية) وبعد تحليل نتائج عينة الصدق أشارت النتائج إلى ما يلي :

جدول (4) يبين معامل ارتباط فقرات مجال الالتزام مع الدرجة الكلية للمجال (صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
1	.598(**)	0.000
4	.622(**)	0.000
7	.650(**)	0.000
10	.409(**)	0.000

0.000	.557(**)	13
0.000	.372(**)	16
0.000	.495(**)	19
0.000	.619(**)	22
0.000	.485(**)	25
0.000	563(**)	28
0.000	743(**)	31
0.000	662(**)	34
0.000	843(**)	37
0.000	365(**)	40
0.000	732(**)	43
0.000	654(**)	46

(**) دالة عند مستوى (0.01)

جدول (5) معامل ارتباط فقرات مجال التحكم مع الدرجة الكلية للمجال (صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
2	.550(**)	0.000
5	.535(**)	0.000
8	.565(**)	0.000

0.000	.618(**)	11
0.000	.482(**)	14
0.000	.297(**)	17
0.000	.499(**)	20
0.000	.560(**)	23
0.000	.363(**)	26
0.000	.523(**)	29
0.000	.657(**)	32
0.000	.431(**)	35
0.000	.854(**)	38
0.000	.531(**)	41
0.000	.432(**)	44

(**) دالة عند مستوى (0.01)

جدول (6) يبين معامل ارتباط فقرات مجال (التحدي) مع الدرجة الكلية للمجال (صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
3	.450(**)	0.000
6	.471(**)	0.000
9	.528(**)	0.000
12	.487(**)	0.000
15	.462(**)	0.000
18	.475(**)	0.000

0.000	.366(**)	21
0.000	.316(**)	24
0.000	.390(**)	27
0.000	.342(**)	30
0.000	.542(**)	33
0.000	.853(**)	36
0.000	.952(**)	39
0.000	.543(**)	42
0.000	.761(**)	45
0.000	.831(**)	47

(**) دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه بأن جميع الفقرات حصلت على معاملات الارتباط العالية والدالة عند مستوى (0.05) وقد تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين (0.401-0.827) إجمالاً مما سبق يمكن القول أن المقياس يمتلك صدقاً داخلياً عالياً وذات اتساق داخلي.

إجراءات البحث :

■ ثبات المقياس :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث وذلك

للتحقق من ثبات المقياس حيث اعتمدا على الطرق التالية :

- التجزئة النصفية :

حيث تم تقسيم المقياس إلى جزئين الجزء الأول يتكون من (23) فقرة ، والجزء الثاني يتكون من (24) فقرة، تم حساب معامل الارتباط بين الجزئين ، ثم صحح الطول بمعادلة سيبرمان براون كما هو موضح أدناه .

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين الجزئيين

م	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.791	دال عند مستوى (0.05)

- طريقة كرونباخ :

كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة الثبات (0.645) مما سبق يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي سار صالحاً لتطبيقه على عينة البحث .

- وصف المقياس :

المقياس يتكون من (47) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي :

- مجال الالتزام :

ويقصد به نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله . هذا المجال يتكون من (16) فقرة تشمل الأرقام الاتية (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46) .

- مجال التحكم :

يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له . ويتكون هذا المجال من (15) فقرة تشمل الأرقام التالية (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44) .

- مجال التحدي :

اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً ، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية . ويتضمن هذا البعد (16) فقرة ، تشمل الأرقام التالية (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47) .

- الفقرات الايجابية :
تشمل الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 22، 24، 26، 27، 29، 30، 31، 33، 34، 39، 40، 41، 43، 44، 45) .
- الفقرات السلبية :
تشمل الأرقام (7، 11، 12، 16، 21، 23، 25، 28، 32، 35، 36، 37، 38، 42، 46، 47) .
- طريقة تصحيح المقياس :
المقياس يتكون من (47) فقرة ، بالتالي أعلى درجة للمقياس (141) درجة ، وأدنى درجة (47) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس هو (94) درجة ، وبالتالي الطالب الذي يحصل على اكثر من (94) درجة لديه صلابه نفسية عالية ، والذي يحصل على أقل من (94) درجة الصلابه النفسية لديه متدنية .
- الوسائل الاحصائية المستخدمة :
1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري : لحساب درجات العينة على متغيرات البحث .
2- معامل الارتباط : لحساب صدق وثبات المقياس اختبار "ت: لحساب دلالة الفروق لدى عينة البحث وفقا للمتغيرات المدروسة .
- نتائج البحث ومناقشتها .
- للتحقق من صحة الفرض الأول من البحث والذي ينص على " ارتفاع مستوى الصلابه النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة" قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) كما يلي :
- جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينة البحث على مقياس

الصلابة النفسية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
152	81.18	8.951	94	2.526 (**)	151	0.000

(**) دالة عند مستوى (0.05) "

يتضح من الجدول أعلاه بأن المتوسط الحسابي لعينة البحث أقل من المتوسط الفرضي للمقياس ، وأن هناك فروق دالة بين المتوسطين ولصالح المتوسط الفرضي ، بمعنى أن الصلابة النفسية لدى أفراد العينة متدنية ، وهذا يعني عدم تحقق صحة الفرض الاول ، ويعتقد الباحثان أن ذلك يرجع الى أساليب التنشئة الأسرية للطلبة والقائمة على العنف والقهر والتسلط ، وعدم وجود الدف العاطفي وتعويد الطفل على المبادأة والثقة بالنفس ، مما يجعلهم أقل كفاءة في مواجهة أحداث الحياة . إضافة الى طبيعة الظروف الحياتية الضاغطة وتعرض الطلاب لاضطرابات وصدمات نفسية وأزمات اقتصادية نتيجة الحرب الأهلية منذ ست سنوات متواصلة مما أضعف مقاومتهم النفسية و جعل استجاباتهم الحياتية تتسم بالإحباط واليأس وفقدان الأمل .

- وللتحقق من صحة الفرض الثاني من البحث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) . وللتحقق من ذلك قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، للتعرف على طبيعة الفروق في الصلابة النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ، وأشارت النتائج الى ما يلي :

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

م	مجالات الصلابة النفسية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الالتزام	الذكور	79	27,240	4.069	.479	.727
		الإناث	73	27,575	4.621		
2	التحدي	الذكور	79	27,304	4.384	1,833	.501

		3.986	26,055	73	الإناث		
.553	2.526	3.432	26,241	79	الذكور	التحكم	3
		3.617	27.685	73	الإناث		
.935	,219	8.952	80.848	79	الذكور	الدرجة الكلية	4
		9.594	81.178	73	الإناث		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق لدى عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على مستوى المجالات والدرجة الكلية ، وهذه النتيجة منطقية حيث يواجه الذكور والإناث على سواء ظروف واحدة تعكس الواقع الحياتي المؤلم الذي انهك البناء النفسي والحياتي والمادي للمجتمع اليمني بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص نتيجة الحرب الأهلية المدمرة . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المفرجي والشهري (2008) ، ودراسة المشعان (2010) ، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (2012) ، ودراسة حمادة وعبد اللطيف (2002) .

- وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) . " قام الباحثان باستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ، للتعرف على طبيعة الفروق في الصلابة النفسية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي-إنساني) ، وأشارت النتائج الى ما يلي :

جدول (10)

يوضحالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) .

م	مجالات الصلابة النفسية	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الالتزام	علمي	100	27,500	4.301	1.401	.872
		انسائي	52	25,000	3.794		
2	التحدي	علمي	100	26,849	4.233	2,114	.170
		انسائي	52	23,167	2.229		
3	التحكم	علمي	100	26,925	3.597	.162	.642
		انسائي	52	27.167	3.545		
4	الدرجة الكلية	علمي	100	81.247	9.26	1.588	.516
		انسائي	52	75.167	7.731		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق لدى عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) على مستوى المجالات والدرجة الكلية ، وعلى الرغم من ارتفاع متوسط درجات ذوي التخصص العلمي مقارنة بذوي التخصص الإنساني على مستوى الدرجة الكلية إلا ان تلك الفروق ليست دالة إحصائيا وهذا يشير إلى تدني المقاومة النفسية للضغوط الحادة والمستمرة لدى عينة البحث . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مريم (2016) .

- وللتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي) الثاني - الرابع) " قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، للتعرف على طبيعة

الفروق في الصلابة النفسية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي-انساني) ، وأشارت النتائج الى ما يلي :

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع) .

م	مجموعات الصلابة النفسية	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الالتزام	الثاني	48	27,021	4.169	.740	.730
		الرابع	104	27,577	4.366		
2	التحدي	الثاني	48	25,833	3.674	1,735	.508
		الرابع	104	27,106	4.422		
3	التحكم	الثاني	48	26,417	3.951	1.211	.404
		الرابع	104	27.173	3.395		
4	الدرجة الكلية	الثاني	48	79.437	9.466	1.428	.411
		الرابع	104	81.731	9.083		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق لدى عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) على مستوى المجالات والدرجة الكلية .

- وللتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب - متزوج) . " قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، للتعرف على طبيعة

الفروق في الصلابة النفسية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب -متزوج) ، وأشارت النتائج الى ما يلي :

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب - متزوج) .

م	مجالات الصلابة النفسية	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الالتزام	عازب	134	27,448	4.349	.362	.981
		متزوج	18	27,056	4.007		
2	التحدي	عازب	134	26,664	4.180	.315	.535
		متزوج	18	27,000	4.703		
3	التحكم	عازب	134	26,955	3.683	.197	.461
		متزوج	18	26.778	2.819		
4	الدرجة الكلية	عازب	134	81.037	9.409	.112	.585
		متزوج	18	80.778	8.063		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق لدى عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب - متزوج) على مستوى المجالات والدرجة الكلية، ويعتقد الباحثان أن النتيجة تعكس الظروف الموضوعية لمجتمع البحث حيث يعيش الجميع تحت تأثير صدمة الحرب واثارها الكارثية التي أفقدت الأفراد القدرة على التحكم بظروفهم المحيطة واثارها السلبية .

التوصيات :

- تفعيل دور الإرشاد النفسي والأكاديمي داخل الكلية لتقديم الخدمات النفسية الانمائية والوقائية والعلاجية لطلبة الكلية .
- اقامت برامج توعوية نفسية إرشادية حول الصلابة النفسية وكيفية إيمانها وتعزيزها لدى الأطفال والكبار .
- إقامت ندوات وفعاليات حول التنشئة الأسرية السليمة للأبناء وبما يعزز المقاومة النفسية والالتزام في شخصية الأطفال .
- المقترحات :
- إجراء دراسة نفسية تشخيصية لمحددات للصلابة النفسية .
- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الصلابة النفسية والمسئولية الاجتماعية .
- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب التنشئة الأسرية .
- إجراء دراسة تتناول مدى فاعلية برنامج إرشادي علاجي في تنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالنادرة .

المراجع :

1. ابن منظور : لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، مج2.
2. بدر، فائقة مجمد (2007) . (علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الكويت .
3. البهاص، سيد احمد (2002) . النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ص ص 390- 395.
4. تفاحة، جمال السيد (2009) . الصلابة النفسية والرضى عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ص ص 310- 317 .
5. حسان، منال رضى (2008) . الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة غزة . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ص ص 183- 226.

6. السيد، عبد المنعم (2007) . ابعاد الذكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والاحساس بالكفاءة الذاتية . مجلة الارشاد النفسي ، (21)، ص ص 157-201 .
7. صلاح الدين، نهال و عبد الحميد، هدى (2005) . العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وادراك النجاح للاعبين الانشطة الرياضية وذوي الاحتياجات الخاصة . مجلة البحوث النفسية التربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية . (3) ، ص ص 207-223 .
8. عباس، مدحت الطاف (2010) . الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية ، المجلة العلمية ، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادي ، ص ص 173-202 .
9. العبدلي، خالد (2012) . (الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعادين بمدينة مكة المكرمة) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ام القرى .
10. لؤلؤة، حمادة، عبد اللطيف، حسن (2002) . الصلابة النفسية والرغبة بالتحكم لدى طلاب الجامعة . المجلة نفسية ، (12) .
11. محمد ، جيهان (2002) . (دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعاشيش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
12. محمود، هويدة حنفي (2012) . الصلابة النفسية وأدراه الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الاكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الدبلوم المهنية بكلية التربية . دراسات عربية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية . ص ص 541-547 .
13. مخيمر عماد (1997) . الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطيه في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (17) ، (7) ، ص ص 1-20 .

14. مخيمر، عماد (1996) . إدراك القبول الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة .
دراسات نفسية ، القاهرة .، مج6 ، ع2، ص ص 277- 290.
15. مخيمر، عماد (2002) . استبيان الصلابة النفسية بكلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص 1- 43.
16. مريم، رجاء محمود (2016) . الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (74) ، يونيو 2016.
17. المشعان ، عويد سلطان (2010) . الصلابة النفسية والامل وعلاقتها بالشكاوي البدنية والعصابية لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت . دراسات نفسية ، كلية التربية ، جامعة الكويت .
18. المفرجي، سالم، الشهري، عبد الله (2008) . الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، (19) ، ، جامعة المنيا .